الأمم المتحدة: 80 أسرة فرت من البلدة و10 آلاف محاصرة

العراق : قائد في ميليشيات الحشد يهدد بتدمير الفلوجة

80 أسرة فرت من الفلوجة و10 آلاف محاصرة

القوات العراقية تحاصر الفلوجة

■ القوات العراقية أعلنت أنها استعادت قضاء الكرمة بشكل كامل

■ مطالب أممية بممرات آمنة تضمن خروج المحاصرين

عواصم – «وكالات» : أبلغت الحكومة العراقية الأمم المتحدة في أواخر شهر مارس الماضي أنها سوف تفتح ممرات آمنة لتمكين المدنيين من الخروج من مدينة الفلوجة.

وفي حال تمكن السكان من المغادرة عبر أحد هذه الممرات، فإن المفوضية أقامت مخيمات ذات قدرة على إيواء ألف أسرة في الحبانية وعامرية الفلوجة.

وتوجد لدى جميع الوكالات الإنسانية خطط جاهزة لحالات الطوارئ وهي مستعدة لتوفير المساعدة للسكان – لكل من النازحين في المخيمات وكذلك لأولئك الذين بقوا في المدينة، عندما يكون بالإمكان الوصول إليها وإعلانها منطقة آمنة.

كما أن لدى المفوضية في بغداد احتياطي لحالات الطوارئ يبلغ عشرة آلاف خيمة وعشرة آلاف حزمة من لوازم الإغاثة الأساسية التي يمكن استخدامها لمساعدة الأسر.

ولقد تم الإبلاغ عن فرار 80 أسرة من الفلوجة خلال الأيام القليلة الماضية. كما تفيد التقارير عن مقتل ثلاثة أشخاص أثناء محاولتهم الفرار.

وتجري المفوضية تقييماً سريعاً للاحتياجات، بالإضافة إلى استعدادها لتوزيع حزم لوازم الإغاثة الأساسية للأسر النازحة حديثاً.

وتمكنت بعض الأسر من الفرار عن طريق الجزيرة ومن ثم إلى الطريق الرئيسي بين عامرية الفلوجة ومدينة الفلوجة، بينما هربت أسر أخرى عن طريق عبور الحقول الزراعية التي تقع بين عامرية الفلوجة ومدينة الفلوجة.

وقد التقت الأسر التي نجحت في الفرار مع قوات الأمن العراقية في قاعدة الحبانية العسكرية، الذين قاموا بدورهم بعزل الرجال والفتية الأكبر سناً عن النساء والأطفال لإجراء المزيد من التحقق الأمني.

وتنتهي عملية التحقق مبدئياً خلال يومين، ولكن القلق ما يزال يساورنا حيال سلامة الرجال الذين تم عزلهم، ناهيك عن زوجاتهم وأطفالهم الذين يواجهون وضعاً بالغ الضعف بشكل خاص.

كما تشعر المفوضية بالقلق إزاء سلامة نحو عشرة آلاف أسرة لم تتمكن من مغادرة الفلوجة وهم الآن في وضع محفوف بالمخاطر للغاية».

من جانب آخر مع انطلاق عمليات استعادة الفلوجة من قبضة تنظيم «داعش»، وما رافقها من مخاوف إزاء انتهاكات محتملة بحق أبناء المدينة على يد ميليشيات الحشد الشعبي التي ستشارك في العمليات العسكرية، نشرت مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو تظهر قائد ميليشيات «أبو الفضل العباس» أوس الخفاجي، وهو يتوعد بتدمير الفلوجة لأنها على حد قوله منبع الإرهاب.

الخفاجي وصف أبناء الفلوجة جميعهم بالإرهابيين

هذا ورفضت قوى سياسية عراقية مشاركة «ميليشيات الحشد الشعبي» في معركة استعادة الفلوجة من «داعش»، وحمل بيان صادر من المشروع العربي في العراق، الحكومة العراقية مسؤولية أي انتهاك قد يحصل من قبل الميليشيات المسلحة بحق سكان الفلوجة.

وكانت قيادة العمليات المشتركة قد أعلنت تقدم قواتها في معارك الفلوجة ضد المتطرفين واستعادتها لعدد من المناطق، فيما تتقدم قوات مكافحة الإرهاب وأبناء العشائر قرب مركز المدينة وسط معارك عنيفة.

المعركة سبقتها ضربات جوية مكثفة على تجمعات التنظيم ألحقت خسائر كبيرة بعتاده ومخازن أسلحته، فيما استهدفت مجموعات من القوات الخاصة قناصة «داعش» لتأمين ممرات آمنة لخروج العائلات.

من جانبه، أشار الناطق باسم العمليات المشتركة إلى وجود أقل من 1000 مقاتل من التنظيم وسط الفلوجة مقسمين بين انتحاريين وقناصة وأن الطائرات المسيرة قتلت العشرات منهم، ودمرت عدداً من السيارات المفخخة في منطقة البو شجل، مضيفاً أن مقاتلين من ميليشيات الحشد الشعبي تقدموا نحو الفلوجة من الجنوب بعد أن سيطروا على جسر الكرمة.

من جهة أخرى، أعلن مجلس إنقاذ الفلوجة، الاثنين، أن عدد مقاتلي العشائر المشاركين في تحرير المدينة وصل إلى 1200 مقاتل، فيما يتوقع تحريرها خلال 7 أيام.

وقال رئيس المجلس عبد الرحمن النعواي في حديث لـ السومرية نيوز، إن «الحشد العشائري من أبناء عشائر الأنبار، مشارك في عمليات تحرير الفلوجة وعددهم 1200 مقاتل»، مبينا أن «هؤلاء المقاتلين من عشائر المحامدة وجميلة والمعاضيدي وآل نمر وآل عيسى وغيرها من العشائر».

من جانب آخر أعربت اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن قلقها على عشرات الآلاف من المدنيين المحاصرين في مدينة الفلوجة، حيث تدور معارك بين القوات العراقية وتنظيم داعش.

فيما أعربت الأمم المتحدة عن قلقها على مصير نحو 50 ألف شخص لا يزالون في مدينة الفلوجة، وهي التقديرات التي تقل عن تقديرات عسكريين أميركيين بوجود ما بين ستين إلى تسعين ألف مدني محاصرين في المدينة.

وفي سياق متصل ، باتت الفلوجة «معزولة» تماماً، بعد أن قطعت القوات الأمنية كل أنواع الاتصالات عن المدينة واقتربت القوات العراقية من المدينة، الخاضعة لسيطرة داعش بعد استعادة أطرافها.

ويقول رئيس مجلس عشائر الفلوجة عبدالرحمن الزوبعي إن داعش أصبح مرتبكا ويطلب المساعدة من السكان.

الزوبعي أضاف، أن داعش بدأ بإطلاق نداءات الاستغاثة وتحشيد الجمهور لدعمه عبر مكبرات الصوت في الجوامع، دون أن يلقى الاستجابة.

وبات داعش محاصرا بشكل كامل في الفلوجة، بعد أن طوقت المدينة بشكل تام، فيما لايوجد أمامهم غير منفذ وحيد عبر جزيرة الخالدية المطوقة بدورها.

إنسانيا، فتحت الحكومة المحلية في الأنبار، ثلاثة منافذ لخروج المدنيين من الفلوجة عبر مناطق الحلابسة في الجنوب، والصقلاوية شمالا، ومنفذ شرقي الى بغداد.

عذال الفهداوي، عضو مجلس محافظة الانبار،أوضح أنه تم إعداد مخيمات في مناطق الحبانية، العامرية، والخالدية، لاستقبال النازحين من الفلوجة».

هذا و كانت القوات العراقية اعلنت أنها استعادت قضاء الكرمة الواقع على أبواب مدينة الفلوجة بشكل كامل.

وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي اعتبر أن عمليات استعادة الفلوجة تسير بشكل يفوق التوقعات موضحا بأن حسم المعركة سيكون سريعا للغاية.

الحوثيون يعتذرون رسمياً لأمريكا

اليمن : أكثر من مليوني نازح منذ بداية العام الحالي

عدن – «وكالات» : أظهر تقرير الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أنه بداية العام الحالي كان عدد النازحين داخل اليمن قد وصل إلى نحو مليونين ونصف المليون.

ونقل التقرير عن منظمة الهجرة الدولية أن 45 في المئة من عدد النازحين فرّوا من ديارهم إلى داخل محافظاتهم، فيما خرج 55 في المئة منهم إلى محافظات أخرى.

كما ذكرت المنظمة أن تعز وعمران وحجة وصنعاء وأبين من أكثر المحافظات اليمنية تضرراً، إذ وصل عددهم إلى أكثر من 1.2 مليون نازح، أي بنسبة 48 في المئة من مجموع النازحين في اليمن.

وتحاول منظمة الغذاء العالمي تخصيص جهود كبيرة لمعالجة أزمة الغذاء في اليمن، حيث يعاني 14 مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي، وأكثر من سبعة مليون منهم يعانون ما يُعرف بـ«انعدام أمن غذائي شديد».

من جهة أخرى قالت مصادر سياسية يمنية إن جماعة الحوثي الانقلابية قدمت اعتذاراً رسمياً للولايات المتحدة عن حادثة استيلاء الجماعة على مقر السفارة الأميركية بصنعاء عقب دخول ميليشيات الحوثي صنعاء أواخر العام 2014.

ونقل موقع «مأرب برس» الإخباري اليمني عن مصدر سياسي في مفاوضات الكويت قوله، إن «رئيس وفد الحوثيين محمد عبدالسلام قدم اعتذاراً للسفير الأميركي في الكويت وذلك بعدما حدث من مضايقات واعتداء على طاقم السفارة الأميركية وجنود المارينز أثناء مغادرتهم مطار صنعاء والاستيلاء على سيارات السفارة عقب دخول الحوثيين لصنعاء».

وكانت معلومات قد أشارت إلى أن واشنطن مارست في الآونة الأخيرة ضغوطاً مكثفة على التحالف العربي وعلى الحكومة اليمنية الشرعية من أجل القبول بتسوية سياسية يحصل فيها الانقلابيون على تنازلات كبيرة.

وبحسب المصدر، قال عبدالسلام للسفير: «نحن نأسف لحدوث تلك التجاوزات غير المنهجية في ثقافتنا، والخارجة عن إرادة قيادتنا، وأنها حدثت نتيجة للإرباك الذي حصل خلال تلك الفترة الحرجة»، بحسب تعبيره.

ورأى محللون أن ذلك يعزز حقيقة التناقضات بين شعار «الموت لأميركا» الذي ترفعه الجماعة وبين ما يدور خلف الكواليس من تقارب حوثي أميركي.

وكان السفير الأميركي بصنعاء جيرالد فايرستاين ألمح في معرض رده على أحد الصحافيين قبل نحو عامين، أنهم يتعاملون مع شعار الموت لأميركا باعتباره مجرد شعار للاستهلاك الإعلامي لا أكثر».

وكانت الأوساط اليمنية قد أبدت دهشتها من تغاضي واشنطن عن إدراج الحوثيين ضمن لائحة الإرهاب على الرغم من ممارساتهم التي لا تقل عما تقوم به «داعش» أو القاعدة من تفجيرات وأعمال قتل وإجرام، متسائلة كيف لا تحرك واشنطن ساكناً رغم أن هذه الجماعة ترفع شعار «الموت لأميركا».

ويقول المحلل السياسي مصطفى سعيد: «في زمن نظام المخلوع علي عبدالله صالح الذي خاض 6 حروب مع المتمردين الحوثيين - قبل أن يصبح حليفهم لاحقا - تقدمت حكومة صنعاء أكثر من مرة بطلب إلى واشنطن ولندن من أجل إدراج ميليشيات الحوثي في قائمة الإرهاب، لكن طلبها لم يحظ بقبول أميركي أو بريطاني، وتبين لاحقاً أن أميركا تتعامل ببرودة وربما بغض الطرف عن هذه الجماعة».

نازحون داخل اليمن

منذ بداية 2016

السعودية: إعدام مواطن يرفع عدد الحالات المنفذة لـ 94

الرياض – «وكالات» : أعلنت وزارة الداخلية السعودية أمس الثلاثاء اعدام سعودي مدان بقتل آخر، ما يرفع إلى 94، عدد الإعدامات المنفذة في المملكة هذه السنة.

وجاء في بيان للوزارة نشرته وكالة الأنباء الرسمية «أقدم عماد بن سعود بن عويض العصيمي، سعودي الجنسية، على قتل نايف بن بهار بن عواض العصيمي، سعودي الجنسية، وذلك بإطلاق النار عليه من مسدس إثر خلاف حصل بينهما».

وأوضح البيان أن المحكمة الشرعية أصدرت حكمها بإعدامه، ثبتته محكمة الاستئناف والمحكمة العليا، وصدر أمر ملكي بتنفيذه.

ونفذ الحكم اليوم في الرياض، بحسب الوزارة.

وبذلك، يرتفع عدد الاعدامات منذ بداية 2016 إلى 94، أبرزها مجموعة من 47 مدانا «بالإرهاب» بينهم الشيخ الشيعي نمر النمر، أعلن إعدامهم في الثاني من يناير.

إما الاعدامات الاخرى فمعظمها مرتبط بجرائم جنائية كالقتل والمخدرات.

وفي 2015 نفذت السعودية 153 حكماً بالإعدام على الأقل، بحسب احصاء اعدته وكالة فرانس برس استنادا لبيانات رسمية.

وتعاقب السعودية التي تطبق الشريعة الاسلامية، بالإعدام جرائم الاغتصاب والقتل والردة والسطو المسلح وتجارة المخدرات والسحر.

وفد إيراني يتوجه إلى الرياض لإجراء محادثات جديدة حول الحج

طهران – «وكالات» : قال رئيس منظمة الحج والزيارة بإيران سعيد أوحدي، إن وفدا إيرانيا سيتوجه أمس الثلاثاء، إلى السعودية لإجراء الجولة الثانية من المحادثات حول الحج.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية «إرنا» عنه القول إن الزيارة تأتي «بدعوة رسمية من وزير الحج السعودي الجديد».

وأضاف أوحدي أن الوفد يضم 6 أعضاء وسيغادر بعد ظهر اليوم، معربا عن أمله «في أن تؤدي التغييرات الأخيرة في وزارة الحج السعودية إلى حل مشكلة إيقاد الحجاج الإيرانيين إلى الموسم القادم للحج إذا ما تم القبول بالاقتراحات الإيرانية في هذا المجال».

حاجة إيرانية